

قرى الضيف

وقوله في رثاء صالح .

- (قد أفسد الموت على صالح ... كل الذي أصلحه صالح) .
 - (وانصرف البواب عن بابه ... وصاح في مجلسه الصائح) .
 - (خلوه في دار البلى مفردا ... وناح في أوطانه النائح) .
 - (يا ليت شعري ما الذي قاله ... إذ راح في حفرته الرائح) .
 - (يا أيها الناس ألا فاسمعوا ... قولي فإنني مشفق ناصح) .
 - (لا تؤثروا الدنيا على غيرها ... ففرق ما بينهما واضح) .
 - (فالحمد لله وشكر له ... كل امرئ عن أهله نازح) - من السريع - .
- وقوله .

- (من رسولي إليك أو من شفيعي ... يا شبيه الهلال عند الطلوع) .
 - (أنت في القلب شاهد ليس يخلو ... من ضميري وأنت بين ضلوعي) - من الخفيف - .
- وقوله .

- (أما ترى الغيم كالباكي بأربعة ... والأرض تضحك كالجدلان من فرح) .
 - (فقم فديتك نشكو ما نكابده ... من الزمان وما نلقى إلى القدح) - من البسيط - .
- وقوله .

- (كم لي بدير القصير من قصف ... مع كل ذي نشوة وذي طرف) .
 - (لهوت فيه بشادن غنج ... تقصر عنه بدائع الوصف) - من المنسرح - .
- وقوله .

- (أذكرتني يا دير من قد مضى ... من أهل ودي ومصافاتي)